الأهرام

المصدر: الأهرام الاقتصادى
التاريخ: ١٠/١/٢٠٠٠

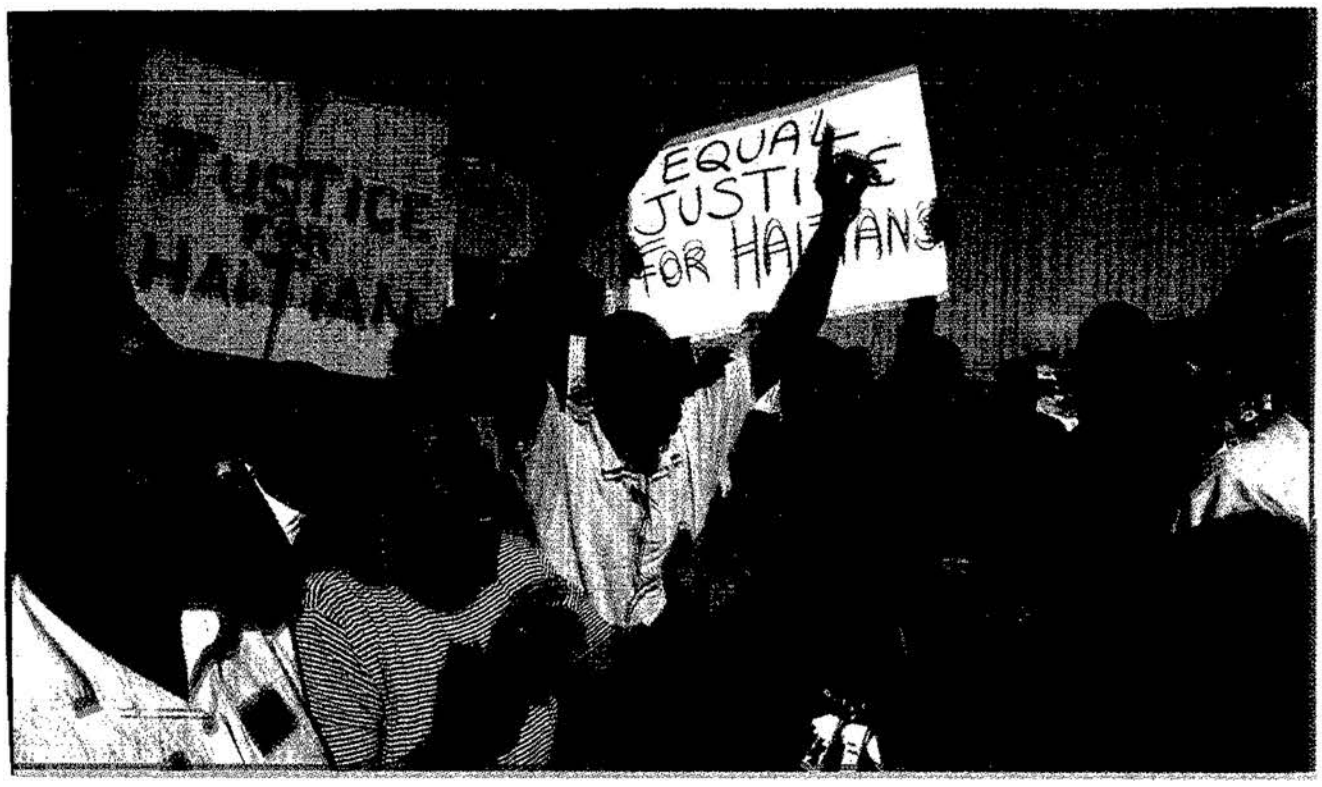

اللاجئون مشكلة القرن القادم

سوف تواجه دول اوروبا الغربية واليابان خيارا صعبا خلال السنوات التالية من القرن الحادى و العشرين وهذا الخيار يتمثل فى ضرورة فتح ابوابها امام المزيد من الهجرة الاجنبية الى البلاد.. وتحمل تبعاتها الاجتماعية والثقافية حيث ان البديل هو اعداد متزايدة من كبار السن مع ضآلة عدد المواليد.. تلك هى التحذيرات الحاسمة التى اطلقها احدث تقرير صدر عن الامم المتحدة.

وقد حدد الخبراء احتياج المانيا الى ١٤ مليون مهاجر بمعدل نصف مليون فرد سنويا.. بينما ستحتاج ايطاليا الى تسعة ملايين اما فرنسا فلا يتجاوز الرقم المطلوب مليونين خلال فترة الدراسة وهى التوقعات حتى عام ٢٠٢٥.

والرغبة فى العمالة الاجنبية لاتنبع من الرغبة فى ايواء الغير. ولكن الرغبة في المحافظة على النسبة المئوية لعدد كبار السن الى اجمالى عدد السكان عامة وحجم القوة العاملة خاصة.

وعلي النقيض من هذه الاهمية التى يشكلها المهاجرون فإن كل الدول الصناعية المتقدمة تقيد الهجرة اليها مما دفع بالعديد من مواطنى دولة هايتى الى التظاهر امام قوات خفر السواحل علي شاطىء مدينة ميامى فى بداية الشهر الحالى، احتجاجا على الاجراءات العنيفة التى اتخذتها السلطات الامريكية في مواجهة تدفق المهاجرين من هايتى، الدومنيكان، والصين مؤخرا.

«الصورة نقلا عن اب»

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية